المطاعم العراقية في عمّان .. حتى المنسف الأردني موجود فيها

المسكوف والتمن وأسياخ اللحم المشوي.. و الرواد أغلبهم من الأردنيين

عمان –المدى

نقل العراقيون معهم إلى عمان العديد من عاداتهم التي بدأت التسلل إلى حياة الاردنيين ، وكان صعبا ،إن لم يكن مستحيلا أن لا يترك تواجد حوالي النصف مليون إنسان عراقي أثره على المجتمع الأردني ، المعروف بتزمته تجاه كل جديد . وأيضا نقل العراقيون إلى العاصمة الأردنية الكثير من المطاعم المشهورة في العراق ، التي لحقت بزبائنها مفتتحة فروعا لها في الاردن . وقد لقيت الكثير من التجاوب من قبل أبناء الجالية العراقية بالدرجة الاولى ، وبعدهم الأردنيون الذين تلقوا العلم في الجامعات العراقية ، وعادوا وطعم الاكلات العراقية مايزال تحت اسنانهم . ومع هؤلاء واولئك ، الخليجيون الذين يؤمون الاردن للاصطياف ، ويجدون في الطبق العراقي ما يشبه طعم الاطباق التي اعتادوا تناولها ، وأخيرا الاردنيون الذين استطابوا طعم السمك المسكوف والمشاوي العراقية فارتادوا هذه المطاعم التي يقدر البعض عددها بالخمسين مطعما ، وان كان هذا التقدير مبالغا به .

كانت بداية جولتنا للتعرف إلى هذه االمطاعم في مطعم سومر الذي يعتبر –شعبيا –، رغم وجوده في واحدة من ارقى المناطق الجديدة في العاصمة الاردنية عمان ، وقد افتتح سومر عام ١٩٩٨ ليكون ملتقى للعراقيين القادمين من وطنهم للقاء أبنائهم الفارين من حكم صدام حسين ، وكان ذلك المطعم حريصا على استيراد اللحوم والأسماك من العراق ، نظرا لجودتها وطعمها المميز ، كما يقول صاحبه عبد الكريم جلوب ، الذي توقف بعد العام ٢٠٠٣ عن تقديم الاسماك ، لأن طعم السمك النهري الأردني يختلف كليا عن أسماك العراق التي تتربى على ماء النهر وطينه ، بينما تعيش الاسماك المتوفرة في الاردن حاليا بيئة اصطناعية ، تتمثل في بحيرات تتكاثر في غور الاردن ، وتختص بتربية الاسماك بعد استيرادها صغيرة من سوريه . ومن سومر ، المطعم العراقي الاول في عمان كانت جولتنا التي شملت العديد من المطاعم المنتشرة في عمان الغربية بأناقة واضحة وباسعار ليست رخيصة ، وإن كانت تنافس مثيلاتها من المطاعم الاردنيه ، وسومر لا يعتمد على ما يقدمه من وجبات في صالته المكونة من طابقين ، وإنما يقوم بتلبية احتياجات الزبائن وخاصة للحفلات ، والمناسبات الاجتماعية الكثيرة لابناء الجالية العراقية من ذوي الدخل المحدود ، الذين يفضلون تناول وجبتهم على عجل ، وفي موقع لاتقدم فيه الخمور ، وهذه سمة تجمع كافة المطاعم العراقية في عمان ، باستثناء مطعم واحد سمحت له السلطات الاردنية بذلك.

بعض المطاعم العراقية أعلن تخصصه بوجبات معينة تستهوي الاردنيين والعراقيين معا ، فضلا عن السواح الذين يجدون في طرق إعدادها متعة اضافية ، ومن هؤلاء (أسماك المحار) المتخصص بطهي السمك المسقوف في أفران التنور التي ينضج فيها الخبز ايضا ويقدمه ساخنا لرواد محله الذين يشكل الاردنيون والسياح ما نسبته ٤٠ بالمائة منهم حسبما اخبرنا بذلك ابو هيثم صاحب المحل ، الذي يفتخر بخلطة خاصة وسرية لتتبيل الاسماك يقول انها تجذب زبائنه في مطاعمه المنتشرة في منطقة الكرادة في بغداد منذ اكثر من ثلاثين عاما وانتقلت بشهرتها الى اربيل في منطقة كردستان العراق والى عمان منذ حوالي ثلاث سنوات ، وقد اخبرنا ان معظم العمال العاملين في مطعمه هم من الاردنيين والمصريين الوافدين ، لكنه شدد ان العاملين في قضايا اعداد الطعام هم من العراقيين ، واسماك المحار كسواه من المطاعم العراقية في عمان يعتمد على طلبات الزبائن ، خاصة ايام الجمعة والاعياد ، ولعل هذا ما دفع بمطعم الطبيخ الذي افتتح ابوابه للجمهور قبل عام واحد فقط لتخصيص سيارة خاصة لتلبية طلبات الزبائن ، وهو لم يقصر عمله على الوجبات العراقية المشهورة ، وانما بدأ بتقديم وجبات أردنية لعل أكثرها شهرة (المنسف) وهي وجبة من الرز ، ولحم الضأن المطبوخ باللبن ويعتبرها الاردنيون وجبتهم المفضلة خاصة في الولائم ، ويعتزون بها . ولعل مطعم الطبيخ الذي يقدم كل المأكولات العراقية يرغب باجتذاب الزبائن الاردنيين بهذه الوجبة التي يعلن استعداده لتقديمها في مناسباتهم الكبيرة ، مثلما تفعل بعض المطاعم الاردنية الكبيرة .

آحر المطاعم العراقية في عمان هو مطعم الاوائل الذي افتتح موقعه في شارع مزدحم راق ، واتخذ لنفسه سمة المطاعم الحديثة من حيث ان جزءا كبيرا من مطبخه مفتوح على صالة الطعام الانيقة التي تمتلئ عن اخرها ، خاصة على وجبة الغداء ، ويقول صاحبه ان عدد الاردنيين يفوق اعداد العراقيين الذين يؤمون المطعم ، ولعل ذلك يعود الى ارتفاع الاسعار عنده نظرا لتميز الخدمة .

واذا كانت مطاعم العراقية تعتبر امتدادا للاصل في بغداد ، فان ذلك لم يمنع بعض الاردنيين من افتتاح مطاعم تختص بتقديم الوجبات العراقية مثل السمك المسكوف ، وقد وصلت شهرة مطعم النهرين الى حد ان المطاعم العراقية التي لاتقدم هذه الوجبة تلجأ اليه ليلبي خدمة زبائنها . المطاعم العراقية المنتشرة في الاحياء الراقية من العاصمة الاردنية تتزايد يوميا ، بعد القناعة بان الجالية العراقية المقيمة في الاردن باقية الى امد طويل ، غير ان الملاحظ ان المطاعم الشعبية التي كانت تقدم وجبات رخيصة ، ابان حكم صدام حسين ، وكانت تتركز في المناطق الشعبية ، قد اغلقت ابوابها بعد تغير طبيعة العراقيين المقيمين في الاردن من طبقات فقيرة كانت من دون عمل وتعتمد على اعانات الاهل لتدبر امور معيشتها الى طبقة جديدة من الاثرياء ، او القادرين على تنمية اعمال المطاعم الاكثر اناقة والاغلى اسعارا .

وتتراوح اسعار الوجبة في مطاعم عمان العراقية ، مابين ١٠ إلى ١٥ دولارا للشخص في عمان الغربية ، أما المطعمان الشعبيان الباقيان فتتراوح أسعار الوجبة ما بين ٤ إلى ٨ دولارات ، ولكل من المستويين زبائنه الذين يضمنون استمرار عمله وتنامي أرباحه . ولعل الصور المرفقة لبعض لوائح هذه المطاعم توضح الاسعار .

في مطاعم عمان العراقية ، تشعر وكانك على شواطئ دجلة وفي اجواء شارع ابي نواس فالعاملون فيها يتحركون بعصبية من يسعى لانجاز المهمة الموكولة اليه سواء كان ذلك العناية بالسمك في بركته المجهزة للحياة أومن يقف على باب بيت النار ليخبز التنور العراقي ومن يقف يراقب السمك المشوي (المسقوف). وليس غريبا ان تجد من بين العاملين في هذه المطاعم من يحمل شهادات عالية في الطب او القانون وجدوا ان الدخل العائد اليهم من العمل فيها يفوق كثيرا دخلهم لو عملوا بما يحملون من شهادات.

مهرجان مسرحي بالإنكليزية في بابل

المدى / بابل / محسن الجيلاوي

على مدى خمسة أيام أقام قسم اللغة الانكليزية في كلية التربية / جامعة بابل مهرجانه السنوي الثقافي الأول .. تضمن عروضاً مسرحية عباس انكليزي – مشهد من مسرحية هاملت ومسرحية (SARA سارة ومشهد مسرحي بعنوان ORBIT ومسرحية MR - GRAMMAR – ومشهد مسرحية الحر الرياحي – ومسرحية قصيرة بعنوان : NO FOR TERRORIST .. YES FOR LIFE) نعم للحياة ، لا للإرهاب) والذي استخدم في اخراجها صور تمثل بشاعة الارهاب والدمار الشامل الذي الحق بالمجتمع العراقي بشكل عام والطفل والمرأة العراقية بشكل خاص وكانت جميع الفعاليات الفنية والعروض المسرحية التي قدمت والقصص والقصائد الشعرية والمقالات وحتى تقديم الحفل باللغة الانكليزية وهي حالة متميزة وفريدة من نوعها لم يسبق لها مثيل في بابل.. وقد تميز الاداء المسرحي والإلقائي لدى الطلبة بشكل ملفت للنظر لتمكنهم من النطق باللغة الانكليزية .

وعن هذه الظاهرة الثقافية قال الدكتور فريد الهنداوي رئيس القسم : عقد هذا المهرجان تحت شعار ((Language lives when it used))) لا تحيا اللغة الا بممارستها) .

هذه السابقة الثقافية تم الإعداد لها من قبل رئاسة ومنتسبي القسم وبمشاركة طلبة الدراسة الصباحية والمسائية اذ مارس الطلبة نشاطاتهم الثقافية خارج قاعات الدرس ، وكان للتعاون الفني لمديرية النشاط المدرسي في تربية بابل دوراً في إنجاح هذا المهرجان.. أما اتحاد الأدباء بابل ، فقد كانت له مساهمة فعالة من خلال محاضرة الأستاذ باقر جاسم والحلقة النقاشية التي كانت بعنوان العلاقة بين الأدب واللغة، كما تضمن عروضاً سينمائية ومسابقات ومحاضرات للسادة التدريسيين وفعاليات طلابية حرة داخل القسم ، وقالت التدريسية أسيل الركابي : إن هذا المهرجان خطوة هادفة وفعالة للإرتقاء بالعملية التعليمية وتشجيع روح العمل الجماعي وغرس الثقة في نفوس الطلبة من خلال إستخدام اللغة خارج قاعات الدرس

وعن مشاركتها في المهرجان قالت الطالبة نور سلمان كاظم الطالبة في المرحلة الثالثة :قمت بتمثيل شخصية سارة وشخصية الأم في مشهد (لا للأرهاب نعم للحياة) وهي فرصة جيدة أتاحت لي إستخدام اللغة التي ندرسها ، فضلاً عن ممارستي لهوايتي المفضلة التمثيل . ووصفت الطالبة أميمه محسن / المرحلة الثانية المهرجان : بأنه حدث تأريخي ثقافي مهم وإستراحة من زخم الدراسة ومتنفس فني ومعرفي حيث شاهدنا فيه أفلاماً لأعظم الروايات والمسرحيات في تأريخ الأدب العالمي . وقال الأستاذ باقر جاسم محمد عضو اتحاد الأدباء / بابل عن مشاركته في هذا المهرجان : تمثل المواسم الفكرية والثقافية معلماً بارزاً .. وأكثر حيوية من الفعل العلمي الأكاديمي .. ونعتقد بأن المواسم القادمة ستكون أكثر ثراءاً وتنوعاً .. أما عن مشاركتي فهي ألقاء محاضرة بعنوان دراسة مقارنة بين مسرحيتي جريمة قتل في الكادرائية والحسين ثائراً وشهيداً ، وإلقاء قصيدة باللغة الانكليزية أيضاً بعنوان (في زماننا).

وعن الحلقة النقاشية التي كانت بعنوان العلاقة بين الأدب واللغة قال الأستاذ حسن لطيف جعفر/ مدرس لغة انكليزية وعضو اللجنة الثقافية لنقابة المعلمين / بابل : إن موضوعة الحلقة أعتبرها إنموذجاً رائعاً لإمكانية الحوار وتبادل الآراء من المشاركين وأساتذة وضيوف ويحدونا أمل أن تشهد عاصمة الثقافة العراقية مؤتمرات أوسع وندوات أكثر ونتاج ثقافي يتسامى مع المكانة الكبيرة لمدينة الحلة.

سلامات

عباس الخفاجي

يتقدم الفنان المسرحي عباس الخفاجي بعد نجاح العمليتين اللتين اجراهما لشرايين القلب في مستشفى السليمانية العام / قسم الانعاش بالشكر والتقدير والإمتنان ، للسيدة هيرو خان زوجة الرئيس مام جلال ، والاستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى، لمد يد العون له وانقاذ حياته من الموت، وحينما غادر غرفة العلميات ، بكى من فرحه وامتنانه لهؤلاء الذين الى جانبه والذين اسماهم بالعراقيين الشرفاء وكذلك شكر الدكتور شيركو مدير عام مستشفيات السليمانية ، والدكتور آرام جمال والملاك الذي كان بمعيته ، لأهتمامهم ورعايتهم له.

وعد الخفاجي هذا الموقف ديناً في رقبته. مما يذكر ان الخفاجي اسهم في تقديم العديد من عروض مسرح الطفل نالت استحسان وقبول الجمهور والنقاد معاً، وحصد عدداً من الجوائز ايضاً.

المدى تتمنى له الشفاء العاجل والعودة الى خشبة المسرح.

الابراج

الحمل
21اذار 20نيسان
تقف في موقف حرج لذا عليك أن تستعد لقول الحقيقة. خذ وقتك الكافي قبل أن تتخذ أي قرار شخصي. اشترك في الأنشطة الإبداعية التي قد تتحول إلى مغامرات مالية. لا تتسرع في حكمك على الآخرين. المزيد حظ اليوم

الثور
21نيسان 20ايار
يمكنك تشكيل اختلاف في حالة اتخاذ المواقف. قد تقضي يوم إجازتك بعيداً عن العمل ولكنك تستمر في التفكير في العمل وموقفك المالي. يوم غير مناسب لتبدأ صفقات عمل جديدة أو لتقوم ببعض التغييرات بشأن عملك. اليوم غير مناسب للاشتراك في أي مخاطرات مالية.

الجوزاء
21ايار 20حزيران
تكثر لديكم الاتصالات والتنقلات ومنكم من يقوم بنزهة قصيرة للاستجمام يوم مناسب لتعزيز العلاقة مع اخ او جار .

السرطان
21حزيران 20تموز
:يتركز اهتمامكم حول تنظيم ميزانيتكم – ثمة فرصة للحصول على مكسب مالي من عمل اضافي او استرداد مال يعود لكم – منكم من يحصل على هدية . المزيد حظ اليوم

الاسد
21تموز 20اب
انتم اليوم اكثر نشاطا وحيوية من اليومين السابقين تمتلئون شعورا بالثقة بالنفس والقدرة على الدفع بمصالحكم .

العذراء
21اب 20ايلول
:اخلدوا الى الراحة من حين الى اخر فالتعب يسيطر عليكم وتفتقدون رغبتكم في انجاز الكثير من عملكم –لا تبالغوا في جهدكم الجسماني . المزيد حظ اليوم

الميزان
21ايلول 20ت الاول
:تنشطون اجتماعيا وتسعدون من لقاء اشخاص يميلون الى التقرب منكم وقضاء وقت ممتع معكم يقف الاصدقاء في صفكم .

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
:يتركز اهتمامكم حول عملكم وعلاقتكم بزملائكم والمسؤولين يوم مناسب لمن يبحث عن عمل ومن يعمل ينجح في إثبات جدارته والمحافظة على انجازاته. المزيد حظ اليوم

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
خبر سار في طريقه إليكم تنجحون في مجال السفر والاتصالات يوم مناسب للدراسة والمطالعة أو اجتياز امتحان تزداد رغبتكم في التقرب من أحبائكم المزيد

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
:تلتقون أشخاصا ترتاحون إلى صحبتهم وتنجحون في التفاهم معهم يوم مناسب للقيام بعمل يتطلب تعاونا مع شريك لكم. المزيد حظ اليوم

الدلو
21ك الثاني 20شباط
:تنشغلون في إدخال تعديل على ميزانيتكم ثمة فرصة لمكسب مالي له صلة بشراكة أو تعويض يجب الحذر أيضا من نفقات مفاجئة. المزيد حظ اليوم

الحوت
21شباط 20اذار
يتراكم العمل لديكم تنجحون في انجاز الكثير منة بوسعكم الحصول على قسطا كاف من الراحة. المزيد حظ اليوم

الكلمات المتقاطعة

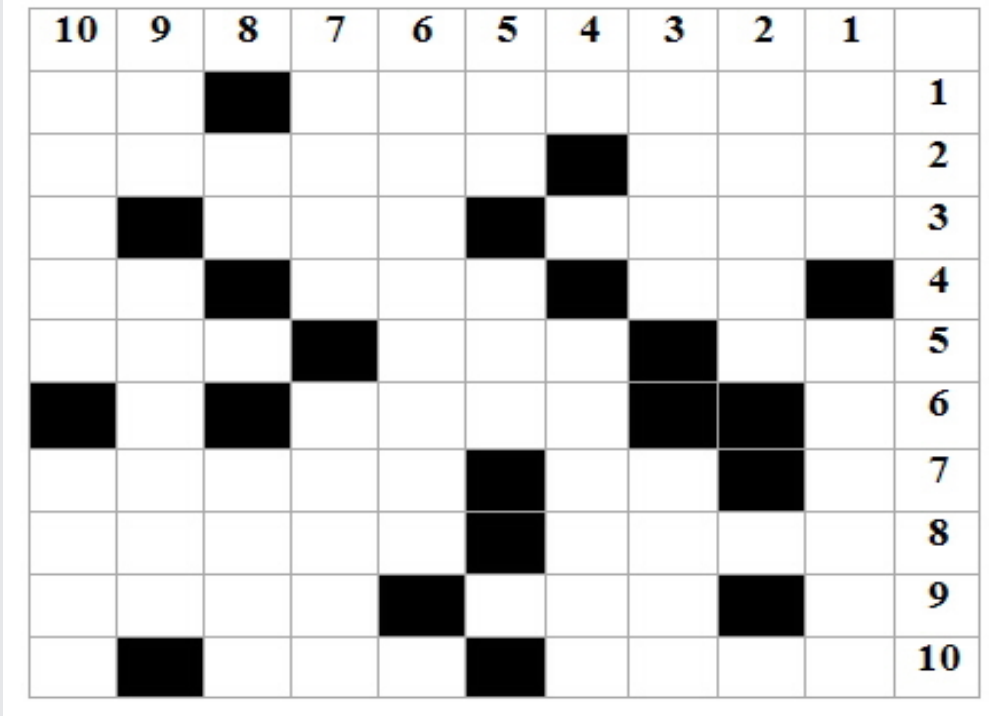

أفقي

١- اطول نهر اوروبي/ هز
٢- مدينة فرنسية/ يدقهما
٣- جزيرة ايطالية/ شقيقي(م)
٤- للنداء/ يخصنا(م)/ للتفسير
٥- توجع وتأوه/ رجاء/ مرتفعة عن الارض
٦- اغنية لعبد الحليم
٧- والد (م)/ ما سقط عند شق الخشب
٨- يابس البرسيم/ اميرة بريطانية ماتت في حادث سيارة
٩- منطقة زراعية/ غاضب وعاسر
١٠- صالة/ ابقار وحشية

عمودي

١- ضمير المتكلم/ الحائط
٢- ضد نهاريه
٣- الة بخارية/ نبيذ الشعير
٤- اصلية
٥- يخصني/ اشار برأسه(م)
٦- جزيرة دنماركية
٧- اغربل واصفي/ ما يبست من الكلأ فأمكن حشها
٨- تاوه وتوجع (م)/ متشابهة
٩- اصلح/ معبد في مصر في مدينة الاقصر
١٠- كلمة خارجة عن الحد اللائق مجافية للذوق/ غلاظ قلوب (م)

حل شبكة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ع	ب	د	ا	ل	ل	هـ	و	ا	د
2	ا	■	ر	ف	■	ب	■	ي	ل	ف
3	ج	و	ج	ل	■	ل	ن	■	ع	ي
4	■	د	هـ	س	■	ا	و	ا	ز	ن
5	ي	■	■	و	هـ	ب	■	ل	ي	هـ
6	ت	و	م	ا	س	هـ	و	ب	ز	■
7	ب	ج	ع	■	و	■	س	د	■	ق
8	ا	ن	ت	و	ن	ي	ا	ي	د	ن
9	ع	ا	م	ل	ع	ا	م	ل	هـ	■
10	د	م	هـ	ا	■	ن	هـ	هـ	ج	و